كتاب الجنائز باب ما يفعل بالميت الجنازة بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان وقيل بالفتح للميت وبالكسر للنعش وعليه الميت وقيل عكسه حكاه صاحب مطالع الأنوار والجمع جنائز بفتح الجيم لا غير وهو مشتق من جنز بفتح الجيم بجنز بكسر النون إذا ستر قاله ابن فارس والموت مفارقة الروح الجسد وقد مات الإنسان يموت ويمات بفتح الياء وتخفيف الميم فهو ميت وميت بتشديد الياء وتخفيفها وقوم موتى وأموات وميتون بتشديد الياء وتخفيفها قال الجوهري ويستوى في ميت وميت المذكر والمؤنث قال ا تعالى لنحيي به بلدة ميتا الفرقان ولم يقل ميتة ويقال أيضا م كما قال تعالى الأرض الميتة يس ويقال أماته ا وموته قال المصنف رحمه ا تعالى المستحب لكل أحد أن يكثر ذكر الموت لما روى عبد ا بن مسعود أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لأصحابه استحيوا من ا حق الحياء قالوا أنا نستحيى يا نبي ا والحمد قال ليس كذلك ولكن من استحيى من ا حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيى من ا حق الحياء وينبغي أن يستعد للموت بالخروج من المظالم والإقلاع عن المعاصي والإقبال على